



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





3.7 سياسة توزيعات الأرباح

المصطلحات الرئيسية

توزيعات الأرباح النقدية	سهم بدون حصة التوزيعات
Cash Dividends	Ex Dividend
رسوم المعاملات المالية	تاريخ الدفع أو تاريخ التوزيع
Financial Transaction Costs	Pay Date/ Distribution Date
نسبة دفع العوائد	Share Dividends التوزيعات السهمية
Payout Ratio	Dilution تخفيف قيمة الأسهم
العائد	Yield
تاريخ التسجيل	Date of Record
	Stock Split تجزئة الأسهم

توزيعات الأرباح النقدية

توزيع الأرباح المدفوعة
في الحسابات المصرفية
للمساهمين

بعد أن تحقق الشركة أرباحاً، ينبغي لمديري الشركة أن يقرروا مصير هذه الأرباح. وعليه، يقف المديرون أمام ثلاثة خيارات، فإما أن تحتفظ الشركة بالأرباح وتزيد من مستوى استثمار كل من يملك الأسهم، أو أن تُخفّض معدل الدين، أو أن توزع الأرباح على شكل **توزيعات أرباح نقدية Cash Dividends**. وفي حال اختار المديرون توزيع الأرباح، فسيُتدفق النقد خارج الشركة. أمّا إذا احتُفظ بها، فسوف يستفيد المديرون من الأموال عبر شراء أصول تولّد الأرباح أو عبر السداد الكامل للديون المعلقة. يتعيّن على فهد أن يفكر في إستراتيجيات بديلة لاستخدام الأرباح المُبقاة لتقديمها إلى مجلس الإدارة. ويظهر الشكل 2.7 - التالي - ميزانية عمومية مبسطة تبين ثلاثة خيارات متاحة للشركة، مع افتراض أن الأرباح المبقاة في نهاية العام تبلغ 10 ملايين ر.س.

الخيارات هي:

- **الخيار الأول - زيادة الأصول Increase assets:** تزيد الأرباح المُبقاة النقد المتاح للشركة لتشتري به أصولاً إضافية تساعد على زيادة المبيعات.
- **الخيار الثاني - تخفيض الديون Reduce debt:** يمكن استخدام الأرباح المُبقاة لتقليص الدين من 30 مليون ر.س إلى 20 مليون ر.س، وقد يؤدي ذلك إلى خفض تكاليف الديون بالنسبة للشركة في السنوات التالية.
- **الخيار الثالث - توزيع الأرباح Pay dividends:** تستخدم الشركة مبلغ 10 ملايين ر.س لتوزيع الأرباح. ولن يؤثر ذلك على الميزانية العمومية، إذ ستستخدم الشركة الأموال التي تتلقاها لتوزيع الأرباح لمالكي الأسهم.

الشكل 2.7

خيارات استخدام
الأرباح المُبقاة

جميع الأرقام بالريال السعودي (بالملايين)				
الميزانية العمومية	بداية السنة	الخيار الأول زيادة الأصول	الخيار الثاني تخفيض الدين	الخيار الثالث توزيع الأرباح
الأصول	100	110	100	100
الالتزامات وحقوق الملاك				
الدين	30	30	20	30
حقوق المساهمين				
رأس مال الأسهم	40	40	40	40
الأرباح المُبقاة	30	40	40	30
	100	110	100	100

في الخيارين الأول والثاني، تحتفظ الشركة بكامل الأرباح، فتزيد الأرباح المُبقاة بقيمة 10 ملايين ر.س بالرغم من أن توزيع الأرباح على شكل توزيعات نقدية لا يزيد من نسبة حقوق المساهمين في الشركة. ويسعى مجلس إدارة الشركة التي يعمل فيها فهد إلى تحقيق النمو، لذلك لا بد من الاستثمار في أصول إضافية. لكن، يستطيع فهد أن يوصي باستخدام مصادر بديلة للتمويل، إذ يمكن اقتراض المال، إلا أن ذلك قد يفاقم المخاطر المالية التي قد تتعرض لها الشركة. ويمكن الحصول على التمويل عبر إصدار أسهم إضافية، ولكن لا جدوى من توزيع الأرباح ثم إصدار أسهم جديدة لزيادة حقوق المساهمين، لا سيما وأن إبقاء الأرباح له الأثر نفسه، ولكن من دون تكبد تكاليف بيع أسهم جديدة.

قلّة من الشركات توزع جميع أرباحها، والغالب لا يوزع أي أرباح. وبما أن مالكي الأسهم هم مالكو الشركة ويحق لهم الحصول على الأرباح، فلا بدّ من طرح هذا السؤال: هل يريد مالكو الأسهم القيام بالمزيد من الاستثمار في الشركة أم يريدون تحقيق توزيعات أرباح نقدية؟ وفي حين أنّ الإجابة عن هذا السؤال قد تبدو سهلة بالنسبة لفهد، إلا أنها ليست كذلك في الواقع. ويعود السبب في ذلك إلى أن الأسهم مملوكة من قبل عدد من المساهمين، وقد يرغب بعضهم في تحقيق الإيرادات بواسطة توزيعات الأرباح، بينما يفضل بعضهم الآخر الحصول على أرباح رأسمالية. وغالبًا ما تحتفظ الشركات التي تحقق نموًا عاليًا بالأرباح المُبقاة للمساهمة في ذلك النمو. في المقابل، من المرجح أن يفضل مستثمرو أسهم النمو ارتفاع قيمة أسهمهم مع الوقت. وقد لا تتمتع شركات أخرى بنمو عالٍ، لكنها تشتهر بدفع توزيعات الأرباح بشكل دوري. وغالبًا ما يشتري أسهم الأرباح هذه، الأفراد الذين يرغبون في الحصول على توزيعات الأرباح أكثر مما يرغبون في ارتفاع قيمة أسهمهم.

رسوم المعاملات المالية

الرسوم المرتبطة ببيع وشراء
المنتجات المالية

ومن المهم أن يدرك فهد أن المستثمرين في الشركة هم المالكون وأن رسوم المعاملات مدرجة ضمن القرارات المالية؛ إذ إنَّ رسوم المعاملات المالية **Financial Transaction Costs** هي الرسوم المرتبطة ببيع وشراء المنتجات المالية. للضرائب تأثير كبير على القرارات المالية، لكن في المملكة العربية السعودية، لا يدفع المواطنون السعوديون وسائر مواطني دول الخليج ضرائب الدخل على الأرباح أو المكاسب الرأسمالية (الأرباح الناجمة عن بيع الأوراق المالية). في حين يدفع المواطنون السعوديون ما يُسمَّى بالزكاة، بنسبة 2.5% على الدخل المعدل للأغراض الزكوية. أمّا في بعض الدول، مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، فتخضع الأرباح والمكاسب الرأسمالية لمعدلات ضريبية مختلفة.

وعليه، يتعيّن على الشركة التي يعمل فيها فهد دفع زكاة بمعدل 2.5%. ومن شأن هذه الزكاة أن تؤثر على إستراتيجية التمويل التي تعتمد عليها الشركة، فتُوزع أرباح الأسهم العادية والممتازة من الأرباح المُبقاة بعد دفع الضرائب والزكاة. وبما أن المبالغ المخصصة لسداد الدين تُعدّ من النفقات، فستلعب دورًا في خفض صافي الربح العام للشركة، وخفض الضرائب على الأرباح ومبلغ الزكاة المدفوع.

لماذا يفضل بعض الأفراد توزيعات
الأرباح على الأرباح الرأسمالية؟

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

3.7 (أ) التوزيعات النقدية Cash Dividends

بالنسبة للمستثمر في السوق السعودية، فإن الحصول على التوزيعات أو بيع الأسهم للحصول على مكاسب رأسمالية لهما الأثر نفسه على الدخل، بحسب رسوم المعاملات، أمّا في الشركة التي يعمل فيها فهد، فإن لكيفية استخدام الأرباح المُبقاة لتمويل تشغيلها أثرًا عليها:

- إذا اعتمدت الشركة خيار الإبقاء على جميع الأرباح لدعم النمو في المستقبل، فستزيد حقوق المساهمين لكل مساهم.
- إذا قررت الشركة توزيع جميع الأرباح المُبقاة على شكل توزيعات أرباح نقدية، فسترتفع عائدات مالكي الأسهم عمومًا بحصولهم على التوزيعات. وترتبط سياسة الأرباح بمقدار إيرادات الشركة التي يجب توزيعها. وفي العادة، تتبع الشركات التي تدفع التوزيعات النقدية سياسة مُعلنة أو سياسة يعرفها المستثمرون ضمناً. وإذا دفعت الشركة توزيعات نقدية، فغالبًا ما تكون المبالغ مستقرة ومعروفة. وتُقاس نسبة الإيرادات الموزعة بواسطة **نسبة دفع العوائد Payout Ratio**، وهي:

نسبة دفع العوائد

نسبة توزيعات الأرباح إلى
ربحية كل سهم

$$\text{نسبة دفع العوائد} = \frac{\text{توزيعات الأرباح لكل سهم}}{\text{ربحية السهم}}$$

مثال موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أعلنت شركة عن توزيعات أرباح بقيمة 3 ر.س للسهم الواحد، بعد أن أعلنت سابقاً عن ربحية بقيمة 10 ر.س للسهم الواحد. وعليه، تبلغ نسبة دفع العوائد $\frac{3}{10}$ ، أو 30%.



جرب بنفسك

تداول إحدى الشركات حالياً بمعدل 200 ر.س للسهم. وأعلنت الشركة عن ربح بقيمة 6 ر.س للسهم.

ما معدل عائد الربح على السهم؟

= توزيعات ارباح كل سهم / عدد الاسهم

$$3\% = 100 \times 0.03 = 200 / 6 =$$

العائد

يتمثل العائد على السهم في ربح السهم مقسوماً على سعر السهم الحالي

بلغ متوسط عائد Yield الشركات التي توزع الأرباح في السوق المالية السعودية 3.25% في العام 2021. ودفعت 30 شركة الأرباح بشكل دوري لأكثر من 10 سنوات، وذلك بمعدل 3.78%. إذا كانت توزيعات الأرباح بالريال السعودي مستقرًا، فستتبدل نسبة دفع العوائد بحسب تغير الإيرادات. ويشير استقرار توزيعات الأرباح، وتغيرات الإيرادات، إلى اختلاف مبالغ الأرباح المُبقاة في كل سنة، وهذا ما يجعل مديري الشركة يتخذون قرار الإبقاء على توزيعات أرباح مستقرة مقابل الزيادات الثابتة في الأرباح المُبقاة.

وفي المملكة العربية السعودية، توزع الشركات توزيعات الأرباح النقدية بشكل ربع أو نصف سنوي أو بشكل سنوي. ومع زيادة الإيرادات، يمكن للشركة أن تزيد التوزيعات النقدية التي توزعها.

عملية توزيع الأرباح Distributing dividends - the process

تستغرق عملية توزيع الأرباح وقتًا، وهي موضحة في الخطوات الثلاث التالية:

الخطوة الأولى

تعتمد الخطوة الأولى على اجتماع مجلس إدارة الشركة لمناقشة توزيعات الأرباح. وإذا قرر المجلس توزيع الأرباح النقدية، يُحدّد موعدان لذلك. فيُخصّص الموعد الأول لتحديد من سيحصل على الأرباح. وفي يوم محدد، تُغلّق سجلات الملكية في الشركة، ويحصل كل فرد يملك سهمًا في الشركة بحلول نهاية ذلك اليوم على الأرباح، ويُسمّى ذلك **بتاريخ التسجيل Date of Record**. وإن اشترى مستثمرون أسهمًا بعد تاريخ التسجيل، فلا يحصلون على توزيعات الأرباح، أي يُشترى السهم بدون التوزيعات، وهو ما يُعرف **بسهم بدون حصة التوزيعات Ex Dividend**، بما أن سعر السهم لا يشمل دفع توزيعات الأرباح. وعندما يكون السهم بدون حصة التوزيعات، ينخفض سعره بسبب غياب التوزيعات، ما يفسر تغير السعر.

تاريخ التسجيل

اليوم الذي ينبغي فيه للمستثمر أن يكون مالكًا للسهم لكي يحصل على الأرباح

سهم بدون حصة التوزيعات

تشير إلى مشتريات الأسهم التي لا تمنح المشتري الحق في توزيعات الأرباح التالية

الخطوة الثانية

الموعد المهم الثاني هو اليوم الذي تُوزّع فيه الأرباح، فيسمى **بتاريخ الدفع Pay Date أو تاريخ التوزيع Distribution Date**. وقد يقع تاريخ التوزيع بعد عدة أسابيع من تاريخ التسجيل، إذ يجب أن تحدد الشركة مالكي الأسهم في يوم التسجيل، وأن تعالج عملية الدفع. ويمكن للشركة ألا تؤدي هذه المهمة بنفسها، فتستعين بالبنك التجاري الذي تتواصل معه والذي يحصل بدوره على رسوم المعاملة.

تاريخ الدفع أو تاريخ التوزيع

اليوم الذي تُدفع فيه توزيعات الأرباح لمالكي الأسهم

الخطوة الثالثة

اليوم الذي يحصل فيه المساهمون على الأرباح ويكون بعد عدة أسابيع من إعلان مجلس الإدارة عن دفع التوزيعات.

DIVIDEND INVESTING

ما الذي يدفع الشركة للحفاظ على توزيعات أرباح ثابتة؟

مثال

إذا بيع سهم مقابل 50 ر.س، ودُفعت توزيعات أرباح نقدية بقيمة 2 ر.س، فقد لا تبقى قيمة السهم 50 ر.س في التاريخ الذي يصبح فيه السهم بدون ربح. وإذا لم يُعدّل السعر، يمكن لأحد المستثمرين أن يشتري السهم مقابل 50 ر.س قبل يوم من كونه بدون توزيعات أرباح، وأن يبيعه مقابل السعر نفسه في اليوم نفسه الذي يكون فيه بدون توزيعات أرباح، وبعدها يمكنه أن يحصل على توزيعات الأرباح بقيمة 2 ر.س، وربح صافٍ بقيمة 2 ر.س. وإذا استطاع مستثمر أن يجني 2 ر.س، فقد يحصل أي فرد على 2 ر.س - أيضًا -، إلا أن الأرباح السهلة مثل هذه لا تحدث. بل يتحول سعر السهم إلى 48 ر.س في اليوم الذي لا يكون فيه توزيعات أرباح. ويبقى مبلغ 50 ر.س للمستثمر؛ مشتملاً على قيمة السهم 48 ر.س، بالإضافة إلى توزيعات الأرباح بقيمة 2 ر.س.



جرب بنفسك

يُتداول سهم بقيمة 40 ر.س، وأُعلن عن توزيعات بقيمة 3 ر.س لكل سهم. كم سيصبح سعر السهم إذا لم يستحق التوزيعات؟

سيصبح سعر السهم $40 - 3 = 37$ ر.س

يريد فهد أن يعزز أرباح مالكي الأسهم في الشركة، وقد بنى قرار توزيع الأرباح على من يوظف الأموال بشكل أفضل؛ الشركة أم مالكو الأسهم. إلا أن فهد ليس متأكدًا من حاجة مالكي الأسهم إلى المال. وإذا لاقت سياسة التوزيعات إعجابهم، فقد يشتركون المزيد من الأسهم، أمّا إذا لم تُعجبهم السياسة، فقد يبيعون أسهمهم. لكن، إذا زاد عدد البائعين عن عدد المشترين، فستخفّض قيمة الأسهم، وسينتبه فهد إلى أن مالكي الأسهم يفضلون الأرباح النقدية على احتجاز الأرباح.

3.7 (ب) التوزيعات السهمية

Share Dividends

توزع بعض الشركات **توزيعات سهمية Share Dividends** بالإضافة إلى توزيعات الأرباح النقدية (أو بدلًا عنها). وتغير التوزيعات السهمية قيمة حقوق المساهمين في الميزانية العمومية للشركة، لكنها لا تؤثر على أصول الشركة والتزاماتها. وبما أن الأصول لا تزيد ولا تنخفض، فلا تؤثر التوزيعات السهمية على قدرة الشركة على تحقيق الأرباح. وتحول التوزيعات السهمية المبالغ من أرباح مُبقاة إلى أسهم عادية وإلى رأس مال إضافي مدفوع.

ولا تزيد التوزيعات السهمية من ثروة المستثمر، لكنها تزيد عدد الأسهم التي يمتلكها.

التوزيعات السهمية

الأسهم التي تُدفع للمساهمين كعائد على استثماراتهم، غالبًا بدلًا من النقد

مثال

إذا كان أحد المستثمرين يملك 100 سهم تبلغ قيمة كل منها 20 ر.س قبل توزيع التوزيعات السهمية، فإنه يملك أسهمًا بقيمة 2,000 ر.س (100 سهم \times 20 ر.س). وبعد توزيع التوزيعات السهمية، يملك المستثمر 110 أسهم (ونجست الأسهم العشرة الإضافية عن التوزيعات السهمية). ومع ذلك، تبلغ قيمة الأسهم الـ 110 - أيضًا - 2,000 ر.س، بما أن سعر السهم تراجع من 20 ر.س إلى 18.18 ر.س $\left(\frac{2000 \text{ ر.س}}{110 \text{ أسهم}} \right)$.

ويعود سبب تراجع سعر الأسهم إلى ارتفاع الأسهم المتداولة في السوق بنسبة 10%، فيما لم تزد أصول الشركة ولا قدرتها على تحقيق الأرباح. وقد خُفّضت قيمة الأسهم القديمة، ولا بدّ أن يليها تراجع في سعر الأسهم للإشارة إلى **تخفيف قيمة الأسهم Dilution**. فإذا لم تتراجع أسعار الأسهم، لكانت كل الشركات قادرة على زيادة ثروة مالكي الأسهم عبر التوزيعات السهمية. ولكن سرعان ما سيلاحظ المستثمرون أن التوزيعات السهمية لا تزيد أصول الشركة وقدرتها على تحقيق الأرباح، ولن يقبلوا بدفع السعر القديم مقابل عدد أكبر من الأسهم. وسيتراجع سعر السوق ليعوض عن تخفيف قيمة الأسهم القديمة، وهذا ما يحدث بالفعل.

تخفيف قيمة الأسهم

تراجع الأرباح للسهم بسبب إصدار أسهم إضافية



جرب بنفسك

يملك أحد المستثمرين 100 سهم ويتداولها مقابل 10 ر.س، وأعلنت الشركة عن توزيع أرباح على شكل سهم واحد مقابل كل 10 أسهم يملكها كل مستثمر.

بما أن التوزيعات السهمية لا تزيد من ثروة المستثمر، فكم سيبلغ سعر تداول الأسهم بعد التوزيعات السهمية؟

$$100 \times 10 = 1000 \text{ ر.س قيمة الاسهم}$$

$$100 + 10 = 110 \text{ عدد الاسهم}$$

$$110 / 1000 = 0.11 \text{ ر.س}$$

يجب أن يحدد فهد ما إذا كانت التوزيعات السهمية ستزيد من قدرة الشركة على النمو. وإن كانت التوزيعات السهمية بديلاً للأرباح النقدية، وكانت الفرضية صائبة جزئياً، وذلك باعتبار أن الشركة لا تزال تحتفظ بالنقد المتاح في الأصول، الذي كانت ستدفعه للمساهمين في حال أعلن عن توزيع أرباح نقدية. لكن، تستطيع الشركة أن تبقى على النقد إذا لم تدفع التوزيعات السهمية. ولا يؤدي قرار دفع التوزيعات السهمية إلى زيادة النقد المتاح فيها. أما القرار بعدم دفع التوزيعات النقدية فيسهم في الاحتفاظ بالنقد.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

3.7 (ج) تجزئة الأسهم

Stock Splits

تجزئة الأسهم

إعادة الرسملة عن طريق
تغيير عدد الأسهم المتداولة

ويمكن لمديري الشركة أن يقرروا **تجزئة الأسهم Stock Split**، لا سيّما بعد أن يرتفع سعر السهم بشكل ملحوظ. وتؤدي تجزئة الأسهم إلى خفض سعر الأسهم وزيادة قدرة المستثمرين على الحصول عليها. ويعني ذلك ضمناً أن المستثمرين يفضلون الأسهم المنخفضة السعر، وأن تراجع سعر الأسهم يساعد مالكي الأسهم الحاليين عبر توسيع نطاق تداولهم.

ومثلما هو الحال مع التوزيعات السهمية، لا تغير تجزئة الأسهم في قسم حقوق المساهمين في الميزانية العمومية للشركة، ولا تؤثر على أصول الشركة أو التزاماتها، وهي لا تزيد من قدرة الشركة على تحقيق الأرباح. ولا تزيد من ثروة مالكي الأسهم إلا إذا فضل المستثمرون الآخرون الأسهم منخفضة السعر وارتفع الطلب عليها. وعند تجزئة سهم إلى سهمين، يتحول السهم القديم إلى سهمين جديدين. ولا يتغير رأس

المال الإضافي المدفوع ولا الأرباح المُبقاة ولا إجمالي حقوق المساهمين، إذ إن ما حصل هو مجرد تضاعف في الأسهم المتداولة؛ إذ أصبحت قيمة كل سهم تساوي حاليًا نصف قيمته القديمة. ويمكن أن تتبع تجزئة الأسهم أي معادلة، مثل: أربعة أسهم مقابل سهم واحد، أو سبعة أسهم مقابل أربعة أسهم، لكن أكثر التجزئات شيوعًا تعتمد سهمين مقابل سهم واحد أو ثلاثة أسهم مقابل سهمين. ويمكن أن تكون التجزئات معاكسة، فيخفض عدد الأسهم ويرتفع سعر السهم. وتؤثر جميع تجزئات الأسهم على أسعارها. فإذا اعتمدت التجزئة سهمين مقابل سهم واحد، ينخفض سعر السهم إلى النصف. وإذا اعتمدت تجزئة معاكسة سهمًا واحدًا مقابل عشرة أسهم، يرتفع سعر السهم عشرة أضعاف. وفيما يلي طريقة سهلة لحساب سعر السهم بعد التجزئة:

سعر السهم بعد التجزئة = سعر السهم قبل التجزئة × نسبة معادلة التجزئة

مثال

إذا بيع سهمٌ مقابل 54 ر.س للسهم الواحد، جُزئَ باعتماد ثلاثة أسهم مقابل سهمين، فسيكون السعر بعد التجزئة:

$$54 \text{ ر.س} \times \frac{2}{3} = 36 \text{ ر.س}$$



جرب بنفسك

إذا بيع سهمٌ مقابل 5.5 ر.س للسهم الواحد، واعتمدت تجزئة معاكسة تشتمل على سهم مقابل سهمين، فكم سيبلغ سعر السهم بعد التجزئة المعاكسة؟ أظهر طريقة توصلك إلى الإجابة.

$$(5.5 \text{ ر.س} \times 2) / 1 = 11 \text{ ر.س}$$

يقيّم فهد ما إذا كان عليه أن ينصح مجلس الإدارة بتجزئة أسهم الشركة أم لا. الأمر الذي سيسبب تراجع سعر البيع وقد يعزز قدرة الشركة على التسويق لأسهمها. وسيؤدي ذلك إلى توزيع الملكية بشكل أوسع وإلى زيادة اهتمام المستثمرين بالشركة. وفي نهاية المطاف، قد تؤدي زيادة الاهتمام والتسويق إلى تحسن قيمة السهم. وسيستفيد مالكو الأسهم الحاليون من ارتفاع الطلب عليها. إلا أن ارتفاع سعر الأسهم في السوق المالية لن يعزز أرباح الشركة. ويمكن أن يوصي فهد - أيضاً - بتجزئة معاكسة. وسيزيد ذلك من سعر الأسهم إلا أنه لن يزيد من ثروة مالكي الأسهم.

3.7 (د) إعادة شراء الأسهم

Repurchase of Stock

يمكن لأي شركة يتوفر لديها النقد أن تختار إعادة شراء بعض أسهمها. وتؤدي إعادة شراء الأسهم إلى تراجع عدد الأسهم المتداولة. وبما أن الأرباح ستتحصر على عدد أقل من الأسهم، فسترتفع نسبة الأرباح لكل سهم، وقد يساعد على ارتفاع سعر الأسهم في المستقبل. وتتحول الأسهم التي تعيد الشركة شراءها بعد إصدارها إلى أسهم الخزينة. وتستطيع الشركة أن تحتفظ بهذه الأسهم، أو أن تعيد إصدارها، أو تلغيها. ولا تشكل هذه الأسهم جزءاً من رأس مال الشركة، ولا تحقق أرباحاً.

ويفكر فهد في إعادة شراء أسهم بدل دفع التوزيعات النقدية. فبدلاً من توزيع المال على شكل أرباح نقدية، يمكن للشركة أن تقترح شراء الأسهم من مالكي الأسهم. ويقدم ذلك ميزة بارزة لهم، إذ تتيح لهم خيار بيع أسهمهم أو الإبقاء عليها. وإذا رأى مالكو الأسهم أن إمكانات الشركة كافية لضمان الإبقاء على الأسهم، لن يضطروا إلى بيعها. ويبقى قرار بيع الأسهم بيد مالكي الأسهم. ويلخص الشكل 3.7 إستراتيجيات الأسهم المذكورة سابقاً.

الشكل 3.7
إستراتيجيات الأسهم

سياسات الأسهم	الأثر على ثروة مالك الأسهم	الأثر على الشركة
التوزيعات النقدية	يؤثر الحصول على الأرباح على الدخل، ويعتمد ذلك على رسوم المعاملات.	يحدّ دفع التوزيعات النقدية من نمو الأرباح المُبقاة التي تستخدمها الشركة لدعم النمو في المستقبل.
التوزيعات السهمية	لا تزيد من ثروة المستثمر، لكنها تزيد عدد الأسهم التي يمتلكها.	تغير التوزيعات السهمية في قسم حقوق المساهمين في الميزانية العمومية للشركة، لكنها لا تؤثر على أصول الشركة والتزاماتها، ولا تؤثر على قدرتها على تحقيق الأرباح.
تجزئة الأسهم	تؤدي تجزئة الأسهم إلى خفض سعر الأسهم وزيادة قدرة المستثمرين على الحصول عليها، وبما أن المستثمرين يفضلون الأسهم المنخفضة السعر، يستفيد مالكو الأسهم الحاليون من تراجع سعر الأسهم بفعل توسيع نطاق تداولهم.	لا تغير في قسم حقوق المساهمين في الميزانية العمومية للشركة، ولا تؤثر على أصول الشركة أو التزاماتها.
إعادة شراء الأسهم	تؤدي إعادة شراء الأسهم إلى تراجع عدد الأسهم المتداولة، وإلى ارتفاع نسبة الأرباح لكل سهم، ما قد يساعد على ارتفاع سعر الأسهم في المستقبل.	تتحول الأسهم التي تعيد الشركة شراءها بعد إصدارها إلى أسهم الخزينة. وتستطيع الشركة أن تحتفظ بهذه الأسهم، أو أن تعيد إصدارها، أو تلغيها. ولا تشكل هذه الأسهم جزءاً من رأس مال الشركة، ولا تحقق أرباحاً.

التمرينات

اختر الإجابة الصحيحة.

1. يؤدي دفع التوزيعات السهمية من أرباح الشركة إلى خفض إجمالي

حقوق المساهمين.

صواب / خطأ

2. تُدفع الأرباح عند:

أ. تاريخ الإعلان.

ب. تاريخ السهم بدون توزيعات الأرباح.

ج. تاريخ التسجيل.

د. تاريخ التوزيع.

3. تؤدي التوزيعات السهمية إلى:

أ. انخفاض النقد في الشركة.

ب. زيادة إجمالي حقوق المساهمين في الشركة.

ج. انخفاض سعر أسهم الشركة.

د. زيادة أصول الشركة.